

المدير :

عبد الله غنون

العدد 327 - السنة 17

10 شوال عام 1400

22 غشت 1980

ثمن العدد: 0.60 د

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
فكمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

اجتماع طارىء للمجنة القدس بعد قرار الكنيست ضم المدينة المقدسة

من قرارات اللجنة

استمرار الجهاد ودعم الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وقطع العلاقات مع الدول التي تعترف بالقرار الاسرائيلي

على اثر اصدار الكنيست الاسرائيلي قانونا اساسيا يقضي باعلان مدينة القدس الشريف عاصمة ابدية لاسرائيل اجتمعت لجنة القدس تحت الرئاسة الفعلية لجلالة الملك الحسن الثاني نصره الله طيلة يومي 16 و 17 غشت الجاري . وكانت الجلسة الختامية يوم الاثنين 8 شوال 1400 الموافق 18 غشت 1980 بمدينة الدار البيضاء برئاسة جلالة الملك وحضور السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والامين العام للمؤتمر الاسلامي السيد الحبيب الشطي بالإضافة الى ممثلي اعضاء اللجنة من الدول الاسلامية ما عدا ليبيا .

وقد تلا السيد مقرر لجنة القدس نص القرارات التي تمخض عنها هذا اللقاء التاريخي . وفيما يلي النص الكامل لهذه القرارات

والاسلامية في معرض ردعها عن

الحرب الدينية العنصرية التي تشنها الصهيونية تؤصد عزاء على استمرار الجهاد من اجل تحرير القدس الشريف من الاحتلال الصهيوني لان الجهاد بما يمثله من معنى انساني تحريري عظيم هو حق لكل من احتل وطنه واغتصبت مقدساته . وهو فرض لا بد من القيام به .

ان الدول العربية والاسلامية وهي تقدر مقاعرا الغضب والمرارة التي تجيش في نفوس المؤمنين بسبب العدوان الصهيوني على القدس وعلى شعب فلسطين ستجابه هذا العدوان بالعمل بكل طاقاتها وامكانياتها على ضمان استمرار النضال البطولي لشعب فلسطين من الداخل والخارج ودعم هذا النضال ومساندته الى ابعد مدى حتى يتحرر بيت المقدس وتقوم دولة فلسطين وتشرح صدور المؤمنين .

ان الدول العربية والاسلامية تعبر عن ثقتها التي لا تتزعزع بأن لها من الطاقات والامكانيات ما يجعلها قادرة على مجابهة المعتدي واتخاذ الاجراءات العملية الفعالة والالزمة لذلك .

القرارات

وعلى ضوء كل ذلك قررت لجنة القدس ما يلي :

1 - لتأكيد التزام الدول الاسلامية الاعضاء بالتنفيذ الفوري

الاخير لمجلس الامن رقم 476 والذي يعتبر كل الاجراءات التشريعية والادارية والاعمال الاخرى التي تشمل تغيير هوية ووضع القدس الشريف لاغية وباطلة ، ويطالب بالفائز على الفور . ان هذا الاجراء الاسرائيلي الاخير يعتبر أخطر مرحلة في تصعيد العدوان الصهيوني على فلسطين العربية وعلى جميع المقدسات ، وعلى الشرعية الدولية كذلك . كما يعتبر تعديا واستفزازا لما يباري مسلم ومسيحي في جميع أنحاء العالم . ولجميع الدول التي تلتزم بميثاق الأمم المتحدة . الامر الذي يجعل هؤلاء جميعا مسؤولين مواجهة هذا التحدي باستجابة فعالة توقف العدوان وتردع المعتدي وتضمن الحق .

ان الدول العربية والاسلامية تجابه هذا التحدي الاخير بتأكيد التزامها بتحرير القدس العربية لتكون عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة وهي تعتبر هذا الالتزام واجبا وطنيا وعربيا واسلاميا وانسانيا يفرض على جميع الدول العربية والاسلامية والصديقة مساعدة الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل معارسة حقوقه في العودة الى وطنه وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني .

حرب دينية عنصرية

كذلك فان الدول العربية

تتعد هذه الدورة الطارئة للجنة القدس برئاسة جلالة الملك الحسن الثاني وبمشاركة المجاهد ياسر عرفات استجابة لطلب منظمة التحرير الفلسطينية . وفي هذا الظرف الخاص الذي تجتازه قضية القدس الشريف وقضية فلسطين . حيث صعدت قوات الاحتلال الاسرائيلي اعمالها الارهابية ضد الشعب الفلسطيني وصعدت ممارستها لسياسة استكمال تهويد المدينة المقدسة وسلبها ذلك ان الكنيست الاسرائيلي أصدر قانونا اساسيا يقضي بضم القدس العربية الشريفة الى الكيان الصهيوني واعلانها عاصمة ابدية لاسرائيل .

القدس ، حجر الزاوية

ان هذا الاجراء الجديد ينطوي بالإضافة الى تكريس القدس بشطريها كعاصمة موحدة وأبدية للشعبين الصهيوني على اخراجها من دائرة المفاوضات أو إمكانية اتخاذ أي قرار بالانسحاب منها . كما ينطوي على رفض اسرائيل النهائي للحلول السياسية العادلة للمشكلة الفلسطينية التي تعتبر مدينة القدس حجر الزاوية لأي حل يهدف الى الانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة . كما أن هذا الاجراء الاسرائيلي يعتبر تأكيذا قاطعا على رفض اسرائيل الالتزام بالقرار

الذكرى السنوية الاولى لعودة اقليم وادي الذهب

احتفل المغرب رسميا يوم 14 غشت الجاري بالذكرى السنوية الاولى لعودة اقليم وادي الذهب او الداخلة الى حظيرة الوطن بعد ان جلت عنه موريطانيا التي سلم لها من غير حق وعجزت عن تسليمه . وكانت تريد ان تسلمه لمرقزة البوليزاريو حسب الاتفاق الذي ابرم بينها وبين البغاة بسعي من الجزائر (الشقيقة) ولكن سكان الوادي الاجرار الذين لم يكونوا راضين بحكم الموريطانيين ، قاموا قومة رجل واحد ونظاهروا ضد المؤامرة وانفروا المحاكم الموريطاني بالانسحاب من ارضهم وألقوا وفدا من كبار رجالاتهم ومختلف طبقات السكان رجالا ونساء وقدموا الى الرباط في مثل هذا اليوم من السنة الماضية . مليون ع تبقيهم المغرب وانهم ان جلا عنهم الاستعمار الاسباني . فليس معنى ذلك انهم أصبحوا سحرة في السوق بتزايد عليها الطامعون والحاسدون والمتصيدون في الماء العكر واستقبلوا في القصر الملكي بحفاوة بالغة حيث قدّموا ببيتهم كناية للماهل الكريم وقراءهم قاضيه على رؤوس الملاء وسقط في يد الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين .

ونحن وان كنا نقدر ما حصلت عليه الداخلة اثناء عام واحد من انضمامها الى الوطن الاب من المشروعات التنموية والعناية بتطوير الارض والسكان ، نعم بصحرائها الشرقية التي خلقت الجزائر عليها فرنسا وننظر انتفاضة مماثلة لانتفاضة سكان الداخلة من سكان توات والقنادسة وبشار وتندوف وجميع المواطنين في المناطق المسروقة والمضطهدة ضد الحكم الجزائري واعلانهم للانضمام الى وطنهم الاصلي فان المغرب قد يقل من أجلهم كثيرا وضحي كثيرا . وفي مقابل ذلك يجب عليهم ان يعلنوها صريحة صارخة في وجه المستعمرين الجدد الذين يفرقون بين الولد والوالد والزوج وزوجته وينلقمون من الابراء بما لا يجنيه عليهم الا اذماؤهم واخلاصهم لبلدهم ودولتهم ومواطنيهم (وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون) .

فاسأوا أهل الذعر هل يزكى المرتب؟ وهل يسقط الصائير على المحاصيل الفلاحية من الزكاة؟

- 2 -

بقلم

الاستاذ محمد الترغبي

وبحسب عن السؤال الثالث بمايلي:
وفي المختصر: وفي خمسة اوسق من حب وقمر فقط منقش مقدار الجفاف وان لم يحف؛ نصف عشره كزيت ماله زيت، وثمن غير ذي الزيت، وما لا يحف؛ وقول أخضر ان سقى بثالة والا فالعشر، وان سقى بهما على حكمهما، فالشربة اعتبرت المئونة والتفقات لذلك اوجبت نصف العشر قال الشارح المواق: قال مالك فيما سقته السماء او شرب سبيحا او جلا العشر وفيما سقته السواني بخر او دالية او غيره؛ نصف العشر. قال ابن حبيب: البعل ما يشرب برفقه من غير سقي سماء ولا غيرها والسبح ما يشرب بالمون، والمغري ما تسقيه السماء، والنضج ما تسقيه السواني والزرايق وباليد وباليد قال الحافظ ابو محمد ابن حزم في اغل: لا يجوز أن بعد الذي له الزرع والشمر ما أنفق في حرت او حصاد او جمع او درس او تربل او جداد او حفر او غير ذلك، فيسقطه من الزكاة، وسواء تدان في ذلك او لم يتدان، أنت النفقة على جميع قيمة الزرع او الثمر او لم تات، وهذا مكان قد اختلف السلف فيه، ثم ذكر اي ابن حزم بسنده عن جابر بن زيد عن ابن عباس وابن عمر في الرجل ينفق على امرته فقال احدهما يزكها وقال الآخر برفع النفقة وبزكي الباقي. وعن عطاء انه يسقط مما أصاب النفقة، فان بقي مقدار ما فيه الزكاة زكي، والا فلا. ورد الامام ابن حزم على هذا القول بأنه لا يجوز اسقاط حق أوجبه الله تعالى بغير نص قرآن ولا سنة ثابتة قال: وهذا قول مالك والشافعي وإبي حنيفة وأصحابنا. وثقلنا نص ابن حزم هذا لانه أثبت ان الأئمة الثلاثة مالك والشافعي وأبي حنيفة لا يجوزون اسقاط تكاليف ونفقات الحرت والحصاد والدرس والتسميد من المحصول وبعد توخذ الزكاة من الباقي إن بلغ نصيبا. وقال المواق لدى قول المصنف: ولو اشترى السبح او أنفق عليه ما نصه قال ابن بشر: ان كان

يشرب بالسبح لكن رب الارض لا يملك ماء وانما يشتره بالثمن فيه قولان: المشهور وهو الصحيح انه يزكي بالمُشَر؛ اذ فيه نص الحديث وهو قول ابن يونس من ابن حبيب، ورد ابن بشر قول اللخمي المخالف بأن العلة التي تعود على النص بالابطال باطله. الا ان الحافظ ابن العربي قال في عارضة الاحوذى بالرأي الماكس استنادا لقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «دَعُوا التُّلْتِ او الرِّسْعَ» وان التُّلْتِ او الرِّسْعَ يُعَادِلُ قَدْرَ المِثْوَةِ تقريباً» ورد ابن الهمام الحنفى هذا الرأي فقال: ان الشارح حكم بتفاوت الواجب لتفاوت المئونة، فلو رفعت المئونة كانت الواجب واحدا وهو العشر دائما في الباقي لانه لم ينزل الى نصفه الا للمئونة والغرض ان الباقي بعد رفع قدر المئونة لا مئونة فيه فكان الواجب دائما العشر، لكن الواجب قد تفاوت شرعا مرة العشر ومرة نصفه بسبب المئونة فلما انه لم يشتر شرعا عدم عشر بخص الخارج وهو المقدار المادي للمئونة اسلا. من فتح القدير، وهو جيد لافراد السنة الواردة في هذا الباب. وحاصله ان الأئمة الثلاثة استندوا في عدم اعتبارهم لحصم التفقات من المحصول والباقي يزكي، الى السنة التي اخذت ذلك بالاعتبار فتفاوتت بين العشر ونصفه فقد روى الحنفية عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: فيما سقت الانهار والقيم العشر وفيما سقي بالسانية نصف العشر. اما ما ذهب اليه بعض الصحابة وعطاء وابن العربي والاحمي من المالكية فقد بين ابن الهمام من الحنفية وابن بشر من المالكية ده.

وأما الجواب عن السؤال الرابع ويتعلق بلال المستفاد فقد قال الشيخ خليل في مختصره: واستقبل بغائده تجددت لا عن مال كمطبة او غير مزكي كثن مقتنى. قال الشارح الشيخ عبد الباقي الزرقاني في شرحه معزوجة

بلال المصنف. واستقبل بلال صاحب في مرة او مرات حولا من يوم قبضه او ثمانه، ومنها ان يظهر ما يقبل من وطائف.

تجددت لا عن مال - فخرج بهذا القيد الربح والخلة، ومثل فائدة بقوله: كمطبة. ومبرات. أو تجددت عن مال غير مزكي كثن. عرض. مقتنى. باعه. فيستقبل به حولا من يوم قبضه. باختصار وقال الشيخ عرفة الدسوقي في الحاشية على قول المصنف كمطبة. ما نصه: اي هبة وصدة واستحقاق من وقف او وظيفة او حاكمية، او ارض جنابة او ربة لنفس او طرق وصداق قبضته من زوج ومتنزع مرفق. ويشهد لاشتراط الحول في الزكاة آثار صحيحة رويت عن أبي بكر وعثمان وعبد الله بن عمر وغيرهم في سنن البيهقي. الا ان الاخ السائل كأنه لم يضمن ما قرأه في جريدة الميثاق من الجواب على سؤال السيد الذي قال فيه: انه قبض شرطه حيا من الجماعة التي نصته اماما في مسجد، فهل عليه الزكاة في هذا المقبوض إن بلغ النصاب بدخمه لقبوض والده الذي يعمل مثل عمله، فكأن الجواب أنه لا زكاة عليه فيه لانه لم ينتج عن زراعته وفلاحة وانما قبضه عن اجرة وقد زكاة أصحابه اعتبارا بأن الزكاة تجب في المحصول الفلاحي وتؤدي بعد تعاقبه، ففهم الاخ انه اذا كان المقبوض اجرة لا زكاة فيه، فان الرواتب المقبوضة عن العمل هي ايضا اجرة فلا زكاة فيها، وهذا غلط نظرا لوجود الفرق، فان مقبوض الامام كان من المحصول الفلاحي وقد زكاة أصحابه فلما لا زكاة عليه فيه، بخلاف الرواتب فالوظف مثلا اذا استفاد مالا من راتبه بأن فضل له من مقبوض شهر رمضان عام ١٤٠٠، ألف درهم مثلا، وبقي هذا المبلغ لديه الى ان مر عليه الحول بنهاية شهر شعبان ١٤٠١ فانه يجب عليه زكاة، وهكذا، ولا مفهوم للرواتب فان المال المستفاد من هبة او صدقة وسواهما كذلك كما أشرنا قبل. والله أعلم.

الامير فهد

يدعو للجهد المقدس

ضد اسرائيل

صرح الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس وزراء المملكة العربية السعودية بأن دعوة العرب والمسلمين الى الجهاد المقدس هو الرد الوحيد على القنص الصهيوني.

وأعرب عن اعتقاده بأن التصريحات والخطبات لم تعد فعالة وان السلام مع اسرائيل خيالي ونحن هنا في المملكة العربية السعودية مقتنعون تماما بأن اسرائيل ستضم في الامد الطويل جميع الاراضي العربية المحتلة وستكون امبراطورية صهيونية.

وأكد ولي العهد السعودي ان العرب لم يهدأ لهم ببال حتى لنحرر الاراضي العربية المحتلة ويعود الشعب الفلسطيني معززا مكرما الى وطنه لهقوم دولته المستقلة تكون عاصمتها القدس.

وأوضح انه عندما بدأت الحركة الصهيونية مدمومة بمصائبها الارهابية التي كان منحهم بيهي يتزعم واحدة منها باغتصاب أجزاء من فلسطين عام 1948 أعلنت بعض الاوساط العربية حينذاك الجهاد المقدس ضد تلك الغزوة الصهيونية. وقد اخذت أوروبا بل الغرب كله وما يسمى بالعالم المتقدم على العرب اتجاههم لاضفاء الطابع الديني على صراعهم مع العدو الصهيوني بسبب اطلاق شعار الجهاد المقدس ولاسباب كثيرة تتعلق بالرغبة في ضبط الامور والاعتدال والامل في سلام عادل يحفظ للعرب حقهم الشرعي، ولم تعد الدعوة الى الجهاد المقدس هي الغالبة في صراعنا مع الاعداء الصهاينة.

واليوم وبعد ان احتل اسرائيل اغتصاب كامل لاراضي فلسطين بالإضافة الى اراضي اخرى تعلن اسرائيل كل القدس عاصمة موحدة وأبدية لها متعديا مشاعر العرب والمسلمين وقرارات الامم المتحدة.

وبعدما طرح الامير فهد عدة تساؤلات حول ما اذا أفاد الاعتدال وهل هذا هو مفهوم الغرب بالنسبة للسلام العادل أكد ان العالم بعد اليوم لن يلوم العرب اذا ما اخذوا الامور بأيديهم وتصدوا للدفاع عن اقدس مقدساتهم ضد هذه الحملة الصهيونية الدينية والعسكرية.

وأشار الامير فهد الى ان الكلام لم يعبه يفيد ولا التصريحات نجد في هذه اللحظات الدقيقة والحرجة فالامة العربية والاسلامية تواجه تحديا فريدا من نوعه مدموما مع أمتي القوى العسكرية في العالم والمسألة هي ان نهون او لا نكون.

وأضاف ولي العهد السعودي قائلا في تصريحه لقد سقطت جميع الاقنعة والحديث عن السلام مع اسرائيل أصبح ضربا من ضروب الخيال.

مضار البدعة على الديانة الاسلامية وقيل اعملوا فسيرى الله

عملكم ورسوله والمؤمنون

صدق الله العظيم

ان الاسلام دين الله الخالد الذي ارتضاه الله لعباده المؤمنين لحبايهم الدنيا والاخرة، والله تعالى هو القائل في محكم كتابه (ورضيت لكم الاسلام ديناً) والاسلام يامر المسلمين بالعمل الصالح الذي يود الله على الافراد والجماعات، سواء فيما يخص دينهم او دنياهم كما يامر بالاعراض عن الجاهلين الذين لا يريدون أن يصفوا لأوامر الله ويتخذونها هزواً ولها، (واذا لقوا الذين امنوا قالوا ائنا واذ خلقوا الى شياطينهم قالوا ائنا معكم انما نحن مستهزؤن.) لان هؤلاء لا تنفع معهم موعظ ولا يجزي معهم المنطق السليم. وفي هذا الصدد يقول المولى عز وجل: (فذرهم في غمرتهم حتى حين) ويقول جل من قائل: (ذرهم ياكلوا ويشربوا ويألفهم الاول، فوفو بعلومهم.) كما قال تعالى لرسوله الكريم في اية أخرى: (خذ العفو، وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين،) والايات في هذا المعنى كثيرة ومتنوعة في القرآن الكريم.

وقد كان العلامة الراحل سيادة الحاج الهاشمي السرخيني رحمه الله عليه حين سمع بعض المسلمين يندبون حفظ القرآن الكريم من التلميم وانصراف الناس عنه بطرح عليهم سؤاله قائلاً لهم ألكم أولاد؟ فأجابوا نعم، فقال: أين تلموهم؟ فأجابوا: بالمدارس المصرية ومدارس البعثات الفرنسية وفرنسا، فقال لهم: أنتم الذين وأدتم القرآن بأيديكم، وتبكون عليه الآن. (ألا تنصرون؟) - الميثاق عدد ٨٩ -

ان الاختصار على ترديد الشعارات، والتذكير، والتضي لن لا يطرون بمحاسن الاسلام، لهو عين الجبن، وهو عين الذل والضباع حينما نرى الاعراض، ولا شيء غير الاعراض.

وان المزم كله في النهوض بالعمل النافع وتتأسق الجهود لما فيه مصلحة التلميم الاسلامي وانقرآسي ومصلحة الاسلام (ولينصرن الله من ينصره، ان الله اقوى عزيز.)

ان الاسلام والمسلمين بخير، ولكنهم في حاجة أن يروا العمل المنبذ، فلن يتخلفوا عن مديد المساعدة الب، ونصرته. ومن يتوكل على الله فهو حسبه.

أكادير - أحمد نجيب

بقلم الاستاذ محمد مفضال السرخيني

الحق اهواهم لغسدت السماوات والارض ومن فيهن.

وبذلك منظم ما للمشركين من عبادات حتى اصبح الطواف بالاشاعل النارية سنة عند المعتوهين في الكثير من المناسبات، ومن المؤسف ان يكون بعض المنتسبين قادة تلك المبتدعات المأجفة التي تنتهك فيها الاعراض باختلاط الشبان والفتيات الذين نعروا من الجاهل والوقار ومن الجهل الفادح ان الذين يقومون بتسليم الحركة الجنونية يزعمون ان فضائهم تلك فرضي الله ورسوله المختار. واقد نشأ من كل ذلك ان دعيت الاموات من دون الله اقضا الحرائج ونصبت على الاضرحة الثوابت وارخبت عليها الاغطية والستائر واستغاث الاغبياء الجهال بأصحاب القبور وطلبوا منهم ما لا يملكه الا الله الواحد القهار وما زاد الطين بلة انها تقام عند تلك الاضرحة مواسم يحدث فيها من اقبح المبتدعات وانظح المذكرات ما يلقي منه الجببون ويسخر من اهلها عقلاء الانس والجان، وكثيرا ما يجتمع في تلك المواسم الرجال والنساء على اللهو والنجور وعلى لعب القمار وشرب الخمر والمخمر اذا حضر وسكت وام ينكر عد من المتقدمين المصلحين وتقدم له التهاني ويستقبل بالبشاشة والترحيب، اما اذا انكر وغضب لله فهو عندهم المتزمت الرجس المتأخر المدجور.

اما الاستشفاء من امراض الجنون والعقم وكل داء دفين فقد صار عقيدة راسخة لدى المعتوهين يشدون من اجلها الرحال الى قبور الاولياء فهؤلاء فندهم اقدر على العلاج (البقية في صفحة 7)

ان يقوم بما يجب عليه من العبادات بل لا بد ان تكون العبادات وفق الصورة التي رسمها الله وبالكيفية التي رضىها الله وذلك هو قوله فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه احداً؛ وقد عد الاسلام من الشرك ان يخترع احد للناس من الدين ما لم يأذن به الله. وقال الامام ابن تيمية رحمه الله: جماع هذا الدين اعلان ألا نعبد الا الله ولا نعبد الا ما شرع رب اجنبي وقومي ان تتبع الهوى الذي من اقبح نتائج الوقوع في بدع الردى ونعوذ بك اللهم من فتنة الشيطان الذي حجب للكثيرين من العباد والزهاد ولفقهوا والمواسم والمحكم الانتداع في الدين ونحسبهم قوائين الضالين اضلين وزهدهم في التحاكم الى السنة وكتائب المبين.

وذلك انه لما ظهر الحق الاباح ودخل الناس في دين الله افواجا شق ذلك على احب ارايهود وروهبان النصاي فضمروا لاتباع هذا الدين الحنيف شراً وغدرا وعنادا ولجأوا فرسم لهم قدوتهم الفرار طريق تحريش المؤمنين الذين ضعفت عقيدتهم وتمغنت فطرتهم على اتباع ما ابتدعوه في الدين حسب اهوائهم واو كان ما اخترعوه يتنافى وسنة رسوله وابعاداهم عما شرعه وأحبه خالفهم فأول لهم كتاب الله على ما تدلى اليه اهوائهم وضائهم فبذلك ظهرت البدع المحرمة وشتر عشقها ورضي بضباع السنن النورانية المغفلون من شيوخ هذه الامة وشهولها وشانها، تعدى بذلك على شرمة الله واسرارها، فاولا وجود ذلك الطائفة الربانية لاقتحمت اوارها وهدمت اركانها وصدق الله دواو اتبع

أصل البدعة احداث شيء في الدين يشبه ان يكون منه وليس منه.

وبقال ابدع الله الخلق ابداعا خلقهم على غير مثال سابق وادعت الشيء وابتدعته استخرجه واحدثه. والله قبح لكل ما يخالف الدين بدعة اذا صار ذلك سببا في نقص او زيادة به وفي القاموس للبدعة الحدث في الدين بعد الاكمال.

وقال الشوكاني والنحوي ان البدعة في الدين ان كانت مما يندرج تحت مستحسن في الشرع فهي حسنة وان كانت مما يندرج تحت مستقبح في الشرع فهي مستبقة.

وروي الهيثمي ان الشافعي رحمه الله قال: المحدثات ضرائب ما أحدث بخالف كتابا وسنة او افرا او اجماعا فهو بدعة ضلالة وما أحدث من الخير لا يخالف شيئا من ذلك فهو بدعة غير مذمومة.

وعلمه فقد اكمل الله لنا دينه، واذ علمنا نعمته اذ رضى لنا وهدانا لاتباعه واعلم لنا خطئ ذلك فيما أنزله على انبيوت رحمة للعالمين في كتابه المبين: والهم اكملت احكم دينكم وانهت عليكم نعمته ورضيت لكم الاسلام ديناً، وبذلك اصبح الدين في غنى عن كل ما ابتدع من محدثات. والرسول صلى الله عليه وسلم بين للامة كل ما يصلح دينها ودنياها بالتقواعد الجامعة والنصوص الصحيحة، وحدد الحدود الواضحة وبين الفرض والسنن الطاهرة وشرح طرق الحلال وضيفة الاستمتاع به، وفرد بالحرام واكمله.

واوجب الله على اتباع دينه الحنيف ان يسلكوا في عبادتهم له الحدود المرسومة بقوله المحرم اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم وبذلك فلا يكفي المسام

مثلث الرعب او قارة الاطلنطيد

حول

قائم ونصف النهوند

معرب عن جريدة طنجة بتصرف

- 2 -

وقد وضع العديد من الفروض والاحتمالات بين منتهى البساطة واقصى المبالغة وحسب التغيرات العلمية فان سبب ذلك يعزى للعوامل التالية :

اولا: تحدث المجاري المائية والهوائية نتيجة ارتفاع درجة حرارة المياه في اماكن دون اخرى اثر ميل محور الارض الذي يحدث ظاهرة الصيف والشتاء .

ثانيا: وجود عدة جبال عظيمة تحت المياه تشكل قممها الجزر المحيطة بتلك الاعماق فتصبح وهادها مكانا طبيعيا لحدوث التيارات الدافئة الدواسات ومنها ينطلق التيار الدافئ المعروف بالفوالف ستريم بانجاه غرب اوروبا وشواطئ غرب افريقيا .

ثالثا: يحتمل عند العمق الشديد للمياه ضمن المثلث المذكور ان تكون رقة القشرة الارضية سببا في تسرب الحرارة الجوفية التي تجعل الماء في حركة دورية مستمرة بين سطح البحر وقاعه مما يسبب تيارات معاكسة شبيهة بتيارات الطبقات الهوائية ينتج عنها موجات جوفية هائلة تبتلع البواخر والسفن والطائرات وهذه الاخيرة تجذبها التيارات الهوائية الدائرية المرافقة للدوامة . ويقع ان تكون الباخرة بعيدة عن مركز الدوامه الا ان التيارات الهوائية الدائرية

المرافقة هي السبب في اقتلاع الاعماق البحارة او الاشياء الموجودة الثابتة او المنحرفة فوق سطح السفينة كما حدث لباخرة معروفة اختفى جميع ركابها ومعظم اهلها على سطحها الا ان جميع الاجهزة والآلات الداخلية وخزائن التزوين وغرف النوم بقيت سليمة لم تمس .

اما العالم الروسي خابلي سهوليكين فقال بأن الاهتزازات ما دون الصوتية المسببة لتوالت عند الانسان في تلك المنطقة شعورا بالخوف والتقزز مما يسبب الوقوف الحركي لكل حي .

وقد حاول الكاتب الروائي شارل برلينز اعتماد فرضية وجود قارة الاطلنطيد فجلب به الخيال الى تصور اقوام على قدر عال من الكفاءة والتقنية استبدوا الطاقة من مركز يوجد في المثلث وتكون المركز ككرة مشعة من معدن الهورانيوم او غيره - وقد بقيت على حالتها الاولى إثر غرق القارة في

واستنتج خيال الكاتب الثابتة او المنحرفة فوق سطح السفينة كما حدث لباخرة معروفة اختفى جميع ركابها ومعظم اهلها على سطحها الا ان جميع الاجهزة والآلات الداخلية وخزائن التزوين وغرف النوم بقيت سليمة لم تمس .

وادى اكتشاف الجدار الصخري في جزيرة بيني عام 1970 بواسطة اعوان العلامة فالتين احد اعضاء متحف العلوم في مدينة ميامي في ولاية فلوريدا الامريكية الى دعم نظرية الكاتب الخرافية فخرج الى تلك الجزيرة مبعوث من وكالة الصحافة المتحدة الامريكية واضفى على ذلك صفة شبه رسمية وكان الخبر المدهش كما ناني : « ذلك شواهد جيوالوجية غريبة اكتشفت حديثا قرب جزيرة بيني عن وجود جدار صخري هائل غارق تحت امواج المحيط ضمن منطقة الرعب وام يستطع العلماء واهل الاختصاص معرفة البنية ولا التاريخ الذي تم فيه البناء » .

(يتبع)

قد سبق لي ان وجهت للاذاعة الوطنية (قائم ونصف النهوند) الذي لحن بمدينة طنجة ، وبمد مدّة قصيرة قد بلغني ان الاذاعة الوطنية اطلقت عليه اسم (التوشيح) مع انه بعيد عن اسلوب التواشيع في الشعر وفي الغناء في الترتيب وفي الوزن ، وان هذا الطبع يسمى عندنا بالمغرب (الساحلي) لا بالنهوند ، وكانت رغبتي هي انتباه هواة الموسيقى الشرفية بالاذاعة الوطنية لعلهم يعملون على اخراج قطع موسيقية في طبع شرقي واسلوب مغربي من ناحية الشعر والترتيب والوزن ، وهذا ليس ببعيد عليهم لما

والدفاع عن النفس اعتذر للسادات القراء الكرام من الاعسلاط النحوية واللغوية ، لانه سبق للسادة الافاضل ان اجابوا عنها بقولهم اذا فهمت العماني فلا مناقشة في الالفاظ .

للعربي الوزاني

غزنية
لا غزازني

اشرفا في كلمة سابقة الى ما ورد في الاخبار عن افانستان معرنا من بعض اسماء المدن وما هو العواب فيه . ومنه اسم هراة الذي ما يزال يقال فيه هيرات بالتحريف وفي هذه الايام كثر الكلام على مدينة غزنية التي تاني في نشرة الاخبار بلفظ غازني ويقال ان اسمها الصحيح هو غزنيون ولعله كذلك في لغة اهلها فربما جاءت الترجمة وفق هذا الاسم اكن الاسم الذي عرفت به في التاريخ هو غزنة واليه ينسب السلطان محمود بن سبكتكين الغزني او الغزنوي فاتح الهند المتوفى سنة 421 هـ .

في المصنبة العربية

رسائل ابي العلاء المعري

اصول اثبات منها مخطوطان واثان مطبوعان وقدم لها بمقدمة مفيدة ذكر فيها ان رسالة الفران هي فصل من كتاب خدام الرسائل ولذلك يصح على قارئها ان يربط بين افكارها ومضامينها اذ كان الغرض هو شرح ما يحتاج اليه المبتدئون منها . علما بأن القدماء كانوا يعرجون بن الشرح والنص . واذن فهي ليست النص المجرد لهذه الرسالة كما خيل للكثير ممن درسوها وكتبوا عليها ولم يهتموا لحل لغزها هذا . وكتاب الرسائل يقع في ثلاثة اجزاء كبيرة . وقد شككت فيه الرسائل شكلا تاما وشرحت في ذبول اصعجات وانبت بفهارس تفصيلية في اخر الجزء الثالث وجاء في زهاء 800 صفحة وطبعه جيد بحرف واضح جدا .

ما زال التراث القليل الذي وصلنا مما خلفه الشاعر الفيلسوف أبو العلاء المعري كنزاً من كنوز اللغة والأدب يثير الفكر العربي ويفتح أمامه أبواباً من الثقافة السائدة والعقلى تقود الى دراسات وأبحاث متممة ، ومنه هذه الرسائل التي بأيدينا ، اذ يظهر فيها ابداعه وتفكيره وتعمقه في أسرار العربية واحاطته بترائها واوايدها . وهي قسم من كتابه ديوان الرسائل الذي قيل انه أربعون جزءا والذي ذبله بكتاب خدام الرسائل في تفسير ما يحتاج اليه المبتدئون منها . وقد حقق هذه الرسائل وشرحها وخدمها خدمة جامعة ومجيدة الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة مدير جامعة الاردن سابقا ورئيس الجمع الاردني حاليا ، واعتمد في نشرها على اربعة

حكمة العدد

من لم يكن في زيادة فهو في نقصان .

كتاب الفلاحة لابن بصال الطليطلي

نقايمة

اقتبسها من عبون الكتب الاستاذ الحاج احمد بنشقرون

(٤٦٩) رأوا البيوت من ابوابها

قال الحكميم :

واني لاغنى الناس عن مكلف يرى الناس ضللا، وما هو مهتد
وما المال والاخلاق الا معارة فكل بما يخفيه في الصدر مرتد
اذا ما أتيت الأمر من غير بابك ضلت وإن تدخل من الباب تهتد
(٤٧٠) رب منية في طي أمنية

قال الامام الشافعي رضي الله عنه :

ألا يا نفس إن ترضى بقولي فأنت عزيزة أبدا غنية
دعى عنك المطامع والأمانى فكم أمنية جلبت منية
(٤٧١) كاهل الكهف

قال الحكميم :

أما والله لو علم الأنعام لما خلقوا لما غفلوا، وناموا
فموت ثم بعث ثم حشر وتوبخ، وأهوال عظام
ونحن اذا نهينا، أو أمرنا كاهل الكهف أيقاظ، نيام
(٤٧٢) من ذرع حد

قال الحكميم :

أزرع جميلا، ولو في غير موضعه فلا يضيع جميل أينما زرها
إن الجميل وإن طال الزمان به فليس يحصد الا الذي زرها
(٤٧٣) دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب

قال الحكميم :

لا تظلمن اذا ما كنت مقتدرا ان الظلم على حد من القم
تنام عينك والمظلوم منتبه يدعو عليك وعين الله لم تنم
(٤٧٤) السيف سدة

قال الحكميم :

أعص النساء فلك الطاعة الحسنة فلن يفوز فني يسطي الفاسد
يقفنه عن كمال في فضائله ولو منى طالبا للعلم أتت به
(٤٧٥) عشرة لسان

قال الحكميم :

يموت الفنى من عشرة من لسانه وليس يموت المرء من عشرة الرجل
فصرته من فيه ترمى برأسه وعثرته بالرجل تبرا على مهل
(٤٧٦) كن حليما وصبوراً

قال الحكميم :

كن حليما اذا لميت يفيظ وصبوراً اذا أتت مصيبة
فألبالي من الزمان حبالي متفلات بدين كل عيبه
(٤٧٧) سامح أخاك

قال الشاعر

سامح أخاك اذا خلط منه الاصابه بلنظط
واحفظ صنبك عنده شكر الصبة أم غمطط
وتجاف عن تنبفه ان زاع يوماً أو قسطط
من ذا المدى ما شاء قط ومن له الحسنى فقسطط
(٤٧٨) الأقل لاهل العلم

الفر بعضهم في بيضة فقال :

الأقل لاهل العلم والمقل والادب وكل فقه شاد في الفهم والرب
ألا أبشونى أى شيء رأيتم من الطير في أرض الأعاجم والعرب
وليس له لحم وليس له دم وليس له ريش وليس له ذنب
ويوكل مطبوخاً، ويوكل بارداً ويوكل مشوياً اذا دس في القهب
ويؤدله لوانف لون كفضة ولون ظريف ليس يشبه الذهب
وليس يرى حياً، وليس ببيت ألا أخبروني ان هذا من السج

من السنة، ونجح في زراعة القوز
من البذور الخ وروى عن مرض
اعترى بعض اشجار طليطلة
وتركها شبه محترقة، فقطع ابن
بصال الاشجار المريضة واحرقها
في فصل الربيع حتى لم يبق منها
الا الجزء المفروس في الارض،
ومن ذلك الجزء بنت اصول
جديدة فألقي منها ما احب ونقل
الباقى الى جهة اخرى وغرسه .
ويذكر المقرئ في كتابه
«فتح الطب» ان ابن بصال قد
أخرج من مصنفه هذا مطبوعاً
ومختصراً . ويبدو ان الكتاب أصبح
مداولاً في الاندلس وكثرت
نسخه وترجم الى الاسبانية في
أواخر القرن الثالث عشر الميلادي
وترجمت امهات الكتب العربية
اليها والى اللاتينية .

والنسخة المختصرة التي اعتمد
عليها ناسرا هذا الكتاب تشتمل
على ستة عشر باباً رتبها ابن بصال
ترتيباً علمياً دقيقاً فالباب الاول في
ذكر المياه وأصنافها وطبائنها
وتأثيرها في الثبات . ويفصل في
اختلاف درجة الملوحة وتأثير ذلك
على الارض المزروعة وسلاحية انواع
مينة الغناء لنباتات بذاتها . ويشير
الى اثر حرارة الماء وبرودته
واعتداله في نمو النبات . والباب
الثاني يفرد صاحب الكتاب للحديث
عن الارضين وانواعها وطبائنها
وكيفية تمييز الجيد منها والردى .
فأنواع الاراضي عشرة هي : البنية
والفليضة والجبلية والرملية والسوداء
والبيضاء والصفراء والحمر والخرشا .
المضرة والارض المسكونة المائلة
الى الحمرة .

ولكل نوع منها طبيعته الخاصة
من حيث تخلل الماء والهواء او
عدم تخللها ومن حيث البرودة
والاعتدال والرطوبة وبين ابن
بصال طبيعة كل نوع ويدرس
نوع السماد المناسب له ، وانواع
النبات التي تلائم وحالته في كل
فصل من فصول السنة وطريقة معالجته
في كل فصل يامل هذا في اجمال
محكم ثم يفصل في تلك الامور
كلما تحدث عن نوع معين من
الاشجار في ابواب الكتاب الاخرى
محمد فريد

(يتبع)

اكتتاب التاريخ في الغرب منهج غريب في تفسير أحداث التاريخ
اذ يلجأون الى اخذ اتجاه عام في تفسير الاحداث ، ويسوقون كل
الحجج والبراهين محاولين اثبات صحة هذا الاتجاه . فتجد المؤرخ
الغربي وقد سيطرت عليه فكرة ما فوقع لها أسيراً وأصبح كل همه
ان يفتح قارئه بسلامة هذه الفكرة ويضطر عادة في سبيل ذلك الى
الاعتساف والخروج بالحقائق عن واقعها .

وفي كتابات هؤلاء المؤرخين
عن تاريخ المسلمين وحضارتهم
الامثال الكثيرة على صحة ما نقول .
فمن أفكارهم الغريبة ان الاسلام
فرقة منحرفة من فرق اليهودية
او ان الاسلام نورة لمبيد مكة
سد أشرفها . ومن تلك الافكار
ايضا ان دولة الاسلام وحضارته
أشبه بالدولة الرومانية وحضارتها
من حيث نشأة كلتا الدولتين . اذ
نشأت امبراطورية الرومان بمدينة
روما كما بدأت دولة المسلمين بمدينة
رسول الله صلى الله عليه وسلم .
وتجددهم ثمة يصفون حضارة

المسلمين بأنها حضارة مدن ومراكز
تجارية ، وقارة اخرى يحملونها
حضارة بدو الصحراء من العرب .
ولا شك ان البحث عن الطرافة
والحدة احد اسباب هذا المنهج
الغريب . وأكبر عيوب هذا المنهج
انه يسعى لتطويع الحقائق لخدمة
استنتاج مفترض سلفاً ، والاخرى
بأن يؤرخ ان يسعى وراء الحلقه
فيدرس كل ما يقع عليه من أخبار
ويربط بين الاحداث وصولاً الى
الاستنتاج ، اي ان الاتجاه
السحيح هو عكس ما يفعل مؤرخو
الغرب تماماً .

وكنا بنا اليوم يدحض بعض
أفكار المستشرقين الشائسة في
كتبهم عن الحضارة الإسلامية .
اذ يقول بعضهم ان حضارة الاسلام
هي حضارة صحراء وبزعم البعض
الاخر انها حضارة المراكز
التجارية . فالكتاب هو واحد من
عشرات الكتب التي ألفها المسلمون
عن الزراعة . فعلى الرغم من
جذب جزيرة العرب الا ان العرب
قد عرفوا الزراعة ومارسوها في
بنيروب والطنائف كما مارسوها في
البحر وفي شمال الجزيرة وشرقها
قبل الاسلام بقرون . ثم لما جاء
الاسلام ودخلت في الدين الحنيف
امم تعدل بالزراعة من سكان
المسرات ومصر والشام والهند
والاندلس زاد اعتناء المسلمين

نشاط اتحاد جمعيات اولياء التلاميذ بالبيضا

تقدير رسالة صحيفة «الميثاق»

جامعا مع رجاء النشر من اتحاد جمعيات الالباء والاولياء للتعليم الابتدائي والثانوي بالدار البيضاء الرسالة الآتية وفيها تنويه بصحيفة «الميثاق» ورسالتها الاسلامية وكتاباتها المخلصين . ومن الصدق الغريبة ان تقويم العمل الذي تقوم به الميثاق كان من المسائل التي طرحت في المجلس الاخير الذي عقدته الامانة العامة للرابطة بمركزها العام بالرباط في شعبان المنصرم . ونحن ننشر هذه الرسالة حسب اقتراح اتحاد جمعيات الالباء شاكرين لهم عواطفهم ومزويهم بنشاطهم التربوي:

الحمد لله وحده
والصلاة والسلام على رسول الله
الى جناب صاحب الغبطة
الفضيلة العلامة الاستاذ سيدي عبد الله
كنون السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته .

بعد يسر مكتب كونفدراليتنا ان يكاتبكم اليوم ليشكر ساداتكم على ما تقومون به من جهد جهيد لصالح الاسلام والمسلمين في مشارق الارض ومشاربها بصفة خاصة واقطركم المغرب بصفة خاصة . ولقد تجل ذلك بوضوح في مؤلفاتكم القيمة وعاضراتكم وتدواتكم المتتالية . نحيف الى ذلك صحيفتكم الغراء «الميثاق» التي تعد مفخرة من مفاخركم حيث فتحت ابواب صفحاتها الى المثقفين والعلماء . ولقد تعرفنا على عدد كبير منهم وتعرفنا ايضا على اتساجانهم واجتهاداتهم . فشكرا لكم سيدي ودمتم في خدمة الاسلام والمسلمين أينما كانوا . وقل اعملوا فسيرى الله عدلكم وسوله والمؤمنون .

وبالمقابلة نلتبس من سيادتكم ان تسمحوا لنا بأن نحملكم امانة غالية ولا يخامرنا شك في انكم ستقومون بتبليغها الى صاحبها الامانة ياسيدي هي ان تبلغوا شخصا أو هاتفا أو كتابة وفي أقرب وقت ممكن العلامة الجليل الاستاذ الاديب السيد الحاج احمد ابن شرتون عميد كلية الشريعة بفاس تنويها وشكرنا وتهانينا له عن قصيدته المرفانة - تحية مدينة فاس - بمناسبة الانقاذ - التي أطلقنا عليها في جريدتكم الغراء «الميثاق» عدد ٣١٩ بتاريخ فاتح ماي ١٩٨٠ من . والتي مطلعها بحق لفاس أن تتيه على العصر بمجديدي الدهر في مسمع الدهر كما نلتبس منكم يا مولاي ان

ولقد قررنا بحول الله ان نجلب ما يمكن من الكتب والمجلات التي تهتم بشرائطنا الاسلامية وبرائنا وأصالتنا العربية المغربية . وادخلها الى مكتبات مدارسنا وخصوصا التي تولى منها . وجعلها في متناول جميع التلاميذ . كما قررنا بحول الله أن نخصص جوائز تشجيعية لمن يهتمون بدراسة هذه الكتب والمجلات وذلك بعد اختيارهم

الغشاشون في الاسلام

الاسلام كرسالة سماوية أوحى الله به لاصلاح الناس واخراجهم من الظلمات الى نور والبشرية النافعة الضميمة تأبى الا ان تستنبح حياة الظلام وهذا هو السبب العميق الذي يجعل مقاومة الضلال صعبة اذا ما استمرضنا حياة الرسل نجدها كانت سلسلة طويلة من الالام والاعتاب والمشايق ومصدر هذه السلسلة هم الناس الذين يرغبون ان يحيوا على شريعة أهوائهم ، وسنن شهواتهم ، ولوان هذه الالهواء والشهوات على حساب غيرهم . وقد يضل العقل عن الرشاد فينتع هذا النوع من الحياة بالحرية فهل من الحرية ان يندفع قوى جسم الى صرع كل ضعيف يعترض بسبيله ؟ وهل من الحرية أن يصادر عاجز عن العمل متواكل أموال غيره الذين كدوا وجدوا في تحصيلها بعرق جبينهم وهو لا يبرر له الا أنه أقوى منهم جسما او عصبية . فهل من الحرية ان تصاب أعراض وتنهك حرمت وتزهق أرواح ابتغاء ارضاء شهوة عارمة لا يردعها

رادع اخلاق ولا ينفذ في سبيل رضائها وزع ضيقه على أساس الحرية ، الفوضوية عاشت القبائل العربية لا تخضع لسلطان بسوسها بسيف الحق ويرغمها الى سلوك الجادة ارغاما . فلما جاءت رسالة الاسلام قارعت جيوش الباطل في كل مكان وأجهزت على مظاهر الرذيلة انى وجدتها . وقد كان لاكل أموال الناس بالباطل سوق قسامة في كل ميدان ، الربا الفاسحش ، وتطفيف الميزان ، والمتاجرة بالرقيق حتى في ميدان الفاحشة . ولا تسكروها فتيتانكم على البغضاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ، والنفس في البيعات حتى قال الرسول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قولته الصادقة : « من غشنا فليس منا » .

وقد عرفت المجتمعات التي اعتنقت دين الاسلام الحنيف حملات أخلاقية بجانب الحملات الجهادية لارساء دعائم السلوك الاسلامي الذي يهدف الى حماية الناس من ظلم الناس وعبادة الناس واستغلال الناس حتى يصبح الكل ممتثلا

فيها طلبا أنساء لقاءات الوقت انات الذي ينظم بين المدارس وخصوصا الثانويات كما انه نزع كل إلحاح في جلب أكبر عدد من جريدتنا «الميثاق» لتوزع في جميع مؤسساتنا ليطلع عليها أبناؤنا . وسنوافيكم بحول الله بلائحة الراغبين في المشاركة من جمعيات الآباء المنضوية تحت اسم الكونفدرالية وكذا الاساتذة والتلاميذ بمجرد الدخول

لطاعة رب الناس وتصير ملكية العباد لملك الناس ، وتصير الروية المخلوقات لاله الناس وبذلك تصبح البشرية لا تقول ولا تمتدح وبالألوهية والربوبية والامكية الا الله رب العالمين وعند ذلك فلا يطبق على عباد الله الا تشريع الله ، ولا تروج في السلوك والمعاملات الا الاخلاق التي اذن بها الله هذا الهاج هو الذي جاءت به رسالة الاسلام بوصفها ديناً من وضع الله ولكن حدث في رقة الاسلام الفسيحة الممتدة من حدود الصين الى حدود اوربا أن ظهر من بين الصفوف الاسلامية غشاشون ليسوا في ظاهرهم لباس المصاحبة واخفوا في بواطنهم خيانة النفاق والنفس ، وانخدع الناس بدعواهم ، وألقوا اليهم بأزمة امورهم ، فأخذوا يزرعون الشرور المرافية لخير الاسلام وجبن الناس ينظرون الخلاص من الاقدار ، ودأبت الحياة في سعتها الكونية الالهية وفي كل لحظة تخفي غشاشا من الوجود ، ولكنه يبده غشاش آخر أقطع منه ، لان الصادقين الصالحين المتقين انسحبوا من ميدان الحياة الاجتماعية . وظنوا ان النجاة فيما فعلوا ، ولكنهم أساءوا من حيث ظنوا انهم أحسنوا لانهم تركوا الرذيلة فراغا تجعلها تعيش مطمئنة ، ولا يسمعون الا ان قول : أيها الغشاشون تنظروا المصير العظيم .

المدرسي النقل بحول الله . وحنانا ندعوا الله التوفيق لنا ولكم وان يوفقنا جميعا لما فيه الصالح الدائم . ولكم منا خالص الشكر والتقدير يدور ان نسي اصدار جالات الادارة والمحررين الاكفاء وشكرا .

الاضاء :

عبد السلام أوكومي

رئيس كونفدرالية جمعيات الآباء

والاولياء لعمالة الدار البيضاء

اجتماع طارئ للمجنة القدس

نشاط علمائنا في شهر رمضان

شهدت رحاب مساجد المملكة المغربية طلبة شهر رمضان المعظم دروساً في الوعظ والارشاد والتوعية الدينية نظمها مختلف مروج ربه علماء المغرب بأقاليهم المملكة.

وكانت الدروس تلقى على مسامع المؤمنين قبل صلاة الظهر وبعد صلاة العصر.

وقد توافدت على الامانة العامة للرابطة عدة رسائل من مختلف الفروع للاخبار بهذا العمل الديني الكبير، ونحن ننفذ للسادة مراسلي الفروع عن نشر نشاط كل فرع على حدة نظراً لوحدة الموضوع من جهة ومضي الوقت من جهة ثانية.

وتقدم بالشكر لعلمائنا على قيامهم بواجبهم الديني عبر قيام خصوصاً في شهر رمضان المعظم ونهيب بهم أن تستمر حملات التوعية الدينية طيلة أيام السنة حتى لا تكون مناسبة شهر رمضان فقط هي المناسبة الوحيدة للرجوع إلى الطريق المستقيم والاستماع إلى تعاليم الدين.

مضار البدعة على الديانة الاسلامية

(تابع صفحة 8)

والدوا من رب العالمين. اللهم سبحانه هذا بهتان عظيم فبها وغيره انقلب الاوضاع وجب للناس بلقاء فاستغلوا الداء وتفاحش الهلا وتلاشت العقيدة وحلت الوقاحة مكان الحياء. ولقد قال سفهان الثوري وغيره من العلماء ان البدعة احب الى الشيطان من المعصية لان البدعة لا يتاب منها بخلاف المعصية. وكل هذا يؤكد على السادة العلماء السنهون انقاذ النشي الطري والشباب المنفور من هذه الوهدة السحيقة باستعمال الادوية المنزلة من السماء وما جاءت به السنة الغراء قبل فوات الاوان. وقبل ان يغضب الله ويهزى الهيطان وصدق الله القائل ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبيناً. ولقائل قل اطيعوا الله

وطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم. ولقد خطب عمر بن الخطاب الناس قد سنت لكم السنن وفرضت لكم الفرائض ونركتم على الواضحة الا ان نضلوا بالناس يمينا وشمالا وقال ابن مسعود (ض) اتبعوا آثارنا ولا تبتدعوا فقد كفيتم وقال الحسن البصري (ض) صاحب البدعة لا يزداد اجتهادا صيما وصلاة الا ازداد من الله بعدا. وقال الفضيل بن عياض رحمه الله لا يرفع لصاحب بدعة عمل الى الله ومن اعان صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام وقال بعض الحكماء ثلاث جهل لو كتبت على ظفر ابن آدم او سنهر فيهن خير الدنيا والاخرة وهي اتبع ولا فتدع تورع ولا تتسع قواضع ولا ترتفع

وغيرها للوصول مع الدول التي تدعم اسرائيل الى ايقاف هذا الدعم، والعمل على انتهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والعربية علماً بأن استمرار دعمها للسكان الصهيوني على ضوء هذه الحقائق سينعكس سلباً على مصالحها في العالم الاسلامي.

20 - توصي اللجنة بجددورة طارئة لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية خاصة بالقدس الشريف بتاريخ 18 سبتمبر (أيلول) 1980 بالملكة المغربية.

رادة للمعوان الاسرائيلي وداعمة للنضال الفلسطيني والعربي وبتبنيها موقفا واضحا من ضرورة انسحاب اسرائيل الفوري وغير المشروط من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

11 - تكتشف الاتصال مع حاضرة الغائبين وباتي العالم المسيحي لاتخاذ موقف ايجابي ضد قرار العدو الاسرائيلي بضم القدس.

12 - تأييد قرارات المجنة للاستفادة من اسهام لبنان على الصعيد الدولي والمؤسسات الدينية اللبنانية في القيام بالاتصالات اللازمة للتعريف بقضية القدس وفلسطين.

13 - العمل على الاستفادة من الطاقات الهائلة التي تشكلها الجاليات العربية وخاصة اللبنانية في الولايات المتحدة الامريكية وفي دول أمريكا اللاتينية لدجابه قوى الضغط (اللوبي) الصهيوني في هذه الدول.

14 - القيام بحملة اعلامية واسعة للتفديد بالقرار الاسرائيلي وتوضيح الحقوق العربية الاسلامية في القدس. وتركيز العمل الاعلامي في هذه المرحلة على التعريف بأخطار وأبعاد قرار العدو الاسرائيلي.

15 - تعميق التعريف بقضية فلسطين وقضية القدس لدى الرأي العام الأمريكي بصفة عامة ولدى الاوساط الجامعية بصفة خاصة على اعتبار انها تشكل مركزا هاما من مراكز توجيه الرأي العام والسياسة الأمريكية.

16 - توصي لجنة القدس مؤتمر القمة الاسلامي القادم أن يبدأ بالتطبيق العملي لقرارات المؤتمرات الاسلامية السابقة المتعلقة بتقديم الدعم والمساندة الفورية والعاجلة لدول المواجهة العربية والمنظمة

التحرير الفلسطينية، بهدف تحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو الاسرائيلي وتنشيط الاحتجاجات الملحة التي تتطلبها طبيعة المرحلة الراهنة والظروف المستجدة على الساحة العربية.

17 - وتوصي بتفطية ومضاعفة رأسمال صندوق القدس، لكي يتمكن من مواجهة الاحتياجات الضرورية والملحة لدعم صمود وضال الشعب الفلسطيني.

18 - توصي لجنة القدس بمجمع التبرعات في جميع الدول الاسلامية لصالح فلسطين وصندوق

أ - مواجهة التطورات المستجدة بالنسبة لقضية القدس الشريف.

ب - مطالبة الدول الاوربية الغربية، بتبني الدعوة الى انسحاب اسرائيل الفوري وغير المشروط من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما في ذلك مدينة القدس. وان تملت ادانتها للنسب الصهيوني وأن تتخذ اجراءات عملية في هذا المجال.

ج - مطالبة الاحزاب الاوربية والاحزاب الصديقة المشاركة في الاشتراكية الدولية، وطرده حزب العمل الاسرائيلي من المجموعة لموافقة على صهيول الاسفطان في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة. وعلى القرار الاسرائيلي المتعلق بضم القدس الشريف.

د - مطالبة الدول الاوربية التي تقدم تسهيلات لها جريش اليهود الى فلسطين المحتلة، التوقف عن تقديم التسهيلات. لان التجهيز يسهم في استيطان الاراضي الفلسطينية والعربية بما فيها القدس. كما يشجع العدوان الصهيوني على شعب فلسطين.

هـ - بذل الجهود لدى الدول الغربية واليابان وكندا واستراليا لتوسيع الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني وتقديم التسهيلات المختلفة لها على الصعيد الدبلوماسي والسياسي.

و - مطالبة دول عدم الانحياز التي لها علاقات باسرائيل. أن تبادر الى قطع علاقاتها الدبلوماسية معها، وتطبيق العقوبات الاقتصادية عليها.

8 - اجراء الاتصال مع الدول التي لديها سفارات في القدس من طريق وفد مكلف من طرف رئاسة لجنة القدس. قصد شرح موقف الدول الاسلامية ومطالبة تلك الدول بنقل سفارتها من القدس الشريف.

9 - العمل على استصدار قرارات دولية في الامم المتحدة ومؤسستها ومنظماتها بانزال العقوبات المتصوص عليها في الفصل السابع من الميثاق ضد اسرائيل وذلك لاستمرار احتلالها للاراضي الفلسطينية والعربية وتحدوها للارادة الدولية وقراراتها ومتابعة العمل لقرار مشروع العقوبات المقدم من المجموعتين العربية والاسلامية لمجلس الامن.

10 - دعوة جميع الدول على صعيد الاسرة الدولية الى تحمل مسؤولياتها في التصدي لتعدي اسرائيل للقرارات الدولية وذلك باتخاذ هذه الدول اجراءات عملية

(تابع صفحة 1)
للقرارات التي اتخذت في المؤتمر الاستثنائي لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي انعقد في عمان مؤخرًا، وكافة القرارات الاسلامية السابقة.

2 - تقديم الدعم المادي والمعنوي الى منظمة التحرير الفلسطينية لتمكينها من تصعيد كفاحها المسلح وتقديم صمود الشعب الفلسطيني الهاسل داخل فلسطين المحتلة وخارجها.

3 - دعوة الدول العربية والاسلامية لاستخدام جميع أسلحتها وامكانياتها مع جميع الدول التي تعامل مع قرار اسرائيل بضم القدس أو تؤيده أو تشجعه أو تسهم فيه، أو تساعد على تنفيذه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. واليد في تطبيق المقاطعة السياسية والاقتصادية.

أ - الدول التي لها سفارات او منظمات في مدينة القدس الشريف.

ب - الدول التي تنقل او تملن عن نقل سفارتها أو منظماتها الى القدس.

ج - الدول التي تعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل.

4 - اجراء الاتصال مع دول العالم قصد تنبيهها الى ان قيام المسؤوليات فيها بزيارة القدس المحتلة، يعتبر تقصيرا ودعما منها لقرار اسرائيل بضم القدس الشريف وحثها على عدم القيام بتلك الزيارات.

5 - تشكيل الامم العام بالاتصال بالدول الاسلامية لدعوتها للانضمام الى نظام المقاطعة العربية ضد اسرائيل.

6 - تقديم الدعم والمساعدة للشعبين اللبناني والفلسطيني في مواجهتهما لحرب الابادة التي يشنها العدو الاسرائيلي بصفة متواصلة خاصة في جنوب لبنان والقجبات الفلسطينية في المخيمات.

7 - اعادة تأكيد ضرورة تعميق تكوين جمعيات وطنية في الدول الاعضاء لتمثلة الشعوب الاسلامية وتعريفها بقضية القدس وفلسطين على ضوء الاحداث الاخيرة.

8 - في مجال الاتصال بالعالم الخارجي تشكيل لجنة من نخبة الرئيس احمد سيكوتوري رئيس جمهورية غينيا الشعبية الثورية ونخبة الرئيس ضياء الرحمن رئيس جمهورية البنغلاديش الشعبية للعمل الى جانب جلالته الملك المحط الثاني في الاتصالات التي يرى جلالته اجراءها لـ:

المسلمون في جنوب التايلاند يواجهون الحكم البوذي المتعصب

جبهة التحرير الباثانية تسعى لإنشاء دولة إسلامية مستقلة

في المحيط الإسلامي

المجاهدون الأفغان يشقون طريق النصر
تركيا تستدعي سفيرها في إسرائيل

صرح السيد محمد يونس خالص زعيم الحزب الإسلامي في أفغانستان أن الجيش الحكومي الأفغاني قد انخفض من 100 ألف إلى 20 ألف وذلك نتيجة العمليات التي يقوم بها المجاهدون ضد هذا الجيش إلى جانب عمليات الفرار الجماعي للانضمام في صفوف المجاهدين وقال: إن المجاهدين الأفغان في حاجة ماسة إلى الأسلحة المتطورة لمواجهة قوات الغزو السوفييتي وأن ما في حوزة المجاهدين من الأسلحة هي تلك التي يغنمونها من القوات السوفييتية.

مركز إسلامي في جنوب إفريقيا

قام السيد الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي بافتتاح مركز إسلامي أسس بمدينة لانسبا في جوهانسبرج بجنوب إفريقيا ويحتوي المركز على مسجد يضم مجعما إسلاميا وقاعة للمحاضرات ومكاتب للمكتب الإسلامي.

ويحتوي المركز على مسجد يضم مجعما إسلاميا وقاعة للمحاضرات ومكاتب للمكتب الإسلامي.

وسينفذ من هذا الجمع الإسلامي حوالي 48 ألف مسلم كما يؤمل أن يكون هذا المركز بمثابة المعالج لجنوب إفريقيا بصفة خاصة ولا إفريقيا كلها بصفة عامة.

اختتام المسابقة الدولية للقرآن الكريم في ماليزيا

اختتمت في كوالا لمبور المسابقة الدولية الحادية والعشرين للقرآن الكريم التي نظمت خلال الشهر الآخر من شهر رمضان.

وكان ملك ماليزيا قد أكد في كلمته الذي ألقاها في افتتاح المسابقة على ضرورة التمسك بتعاليم الإسلام الخفيف وبوحدة الصف ودعاة المسلمين إلى التضامن في سبيل الدفاع عن دينهم والحفاظ عليه.

وقد اعتقلت حكومة التايلاند البوذية البعض منهم وهرب البعض الآخر وقد تمت لحد الساعة ثلاث محلات لاعتقال أي

العام العالمي أحداها نطلب من الأمم المتحدة إجراء استفتاء ولكن دون جدوى إن حكومة التايلاند

شعب المقاطعات الأربع غير ممثل إطلاقا في إدارة شؤون بلده حيث تتم إدارة تلك المقاطعات رأسا من العاصمة بانكوك - من خلال موظفيها البوذيين في الدوائر والأقاليم.

ليعلم الجميع أن مقاطعات باتاني هي دولة من أصل ماليزي دينها الإسلام وليس للتايلاند أية علامة سياسية أو أرضية أو عرقية أو جغرافية أو سكانية فيها قضية استعمار بوذي غاشم.

نقيب استيلا الانجلو 1909 على مقاطعات (كالان) وقرجانو وكدها وبديسر) من السمان (حاليا التايلانديين) ولدى خروجهم من سوام تشكلت من تلك المقاطعات الدولة الماليزية المسلمة ولكن المقاطعات الباثانية المسلمة تركت للمبشرين السياميون من هنا يتضح لنا أن تلك المقاطعات لم تكن أصلا من الدولة التايلاندية المستعنة.

ان ما تقدم هو تاريخ حقيقي وواقعي للأوضاع حيث يظهر جليا أن مقاطعات الباثان التي استولى عليها البوذيون لم تكن لهم سابقا وليس لهم أي حق في حكمها أو ضمها اليهم.

ان دولة التايلاند المستقلة لا تعطي الحق لحوالي 7 في المائة من السكان الذين يرفضون الانضمام اليها ومعه يتضح لنا ان نهاية الدولة التايلاندية البوذية هي الخسران المؤكد.

ملاحظة: بدأت حركة تحرير الباثان بعد الحرب العالمية الثانية عن طريق رابطة علماء المسلمين في باتان برئاسة الحاج سواننج فاديق

ان مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية الذي انعقد في اسلام آباد من 17 إلى 22 ماي عام 1980 هو بحق خطوة بناءة جديدة زادت من قوة التضامن الإسلامي.

ولقد تم في هذا المؤتمر إدراج القضايا الأفغانية والفلسطينية والقدس وإيران ومورو في الفلبين الا ان القضية الباثانية (جنوب التايلاند) لم تحظ بقرار واضح وقوي رغم تقديم جبهة التحرير الوطنية الباثانية ومنظمة التحرير الباثانية المتحدة مذكرتهما المشتركة والخطوة الوحيدة والعاجلة التي اتخذها المؤتمر بهذا

الصدور هو الزيارة للتايلاند التي قام بها السيد الحبيب الشطي أمين عام المؤتمر والتي تمت عقب جلسة لاختتام حيث سيقدم السيد الشطي نتائج زيارته المؤتمر القادم للدول الإسلامية وتأمل جبهة التحرير الوطنية الباثانية بأن يكون تقرير الأمين العام متعشياً مع تطلعات الشعب الباثاني وأمس كما أدعت الحكومة التايلاندية في تقريرها الملتق المصنوع هادئة إلى تفهيم الرأي العام العالمي وخصوصاً العالم الإسلامي.

جبهة التحرير الوطني الباثاني:

ان غاية المنظمة هي الحصول على الاستقلال التام لباثان ووطن الباثانيين المنحدرين من السلالات الماليزية المستعمرين من طرف التايلاند البوذية الامبريالية التي تتجاهل حق السيادة وتقرير المصير.